

مبادرات مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية في تعزيز الهوية الثقافية المحلية: مكتبة

المطالعة العمومية باتنة نموذجا

The Initiatives of Public Reading Libraries in Algeria in Promoting Local Cultural Identity: The Public Reading Library of Batna as a Model

رشيد يحيوي¹

¹ جامعة باتنة 1 (الجزائر)، rachid.yahiaoui@univ-batna.dz

تاريخ القبول: 2025/10/08

تاريخ الإرسال: 2025/02/28

ملخص:

تعد المكتبات العامة اليوم من المقومات الأساسية للتعريف بالتراث الثقافي والتطور والعلمي فهي مرآة تعكس تاريخ البلد وأنماطه المعيشية والحضارية وتروج له وتعرف به، لذلك أصبحت من أهم المؤسسات التي تعزز الهوية الثقافية وتعرف بالتراث الثقافي والسياحي المحلي، ولذلك جاءت دراستنا هذه لتعالج موضوع أهمية مبادرات المكتبات العمومية في تعزيز الهوية الثقافية المحلية، حيث تطرقنا إلى ماهية المكتبات العامة، إضافة إلى ذلك حاولنا التعريف بخدمات المكتبية وأنواعها، وقمنا بتسليط الضوء على مكتبة المطالعة العمومية لولاية باتنة - الجزائر - واعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج دراسة الحالة باعتباره أكثر المناهج ملائمة للبحوث العلمية الميدانية واستعملنا الاستبيان كوسيلة بحث لاسترجاع البيانات. كما توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها الدور الكبير الذي تقوم به المكتبة بالتعريف بتاريخ المنطقة وثقافتها المحلية وترويج لأهم الأماكن السياحية التراثية. وهذا من خلال امتلاكها لرصيد وثائقي متنوع لعادات وتقاليد المنطقة، وكذا ما تقوم به من نشاطات علمية وثقافية.

كلمات مفتاحية: المكتبات العمومية؛ التراث الثقافي؛ الثقافة المحلية؛ الهوية الثقافية؛ دراسة ميدانية؛ باتنة.

Abstract

Public libraries play a vital role in preserving cultural heritage, promoting scientific development, and strengthening cultural identity. They reflect the history, civilization, and traditions of a nation while contributing to the dissemination of its cultural legacy. This study investigates the role of public library initiatives in promoting local cultural identity, with a focus on the Public Reading Library of Batna, Algeria, as a case study. The research examines the concept of public libraries, their services, and their different types. A descriptive research methodology was adopted as the most suitable approach for this field study, and a questionnaire was used as a data collection tool. The findings reveal that the public library plays a significant role in preserving and promoting the local history and culture of the region, as well as highlighting its historical and touristic sites. This role is achieved through its rich documentary collection covering local customs and traditions, in addition to the organization of various scientific and cultural activities.

Keywords: public libraries; cultural heritage; local culture; cultural identity; field study; Batna.

1- مقدمة

ان المكتبات اليوم باختلاف انواعها تعتبر مركزا من مراكز العلم والثقافة. وعلى مر الحضارات كان للمكتبات مساهمة كبيرة في تطوير النشاطات الفكرية والعلمية، ويقاس نجاح المكتبة في عصرنا الحالي بمدى امكانيتها في توفير الخدمات لأفراد المجتمع والعمل على تنمية القدرات والمهارات لديهم وتثقيفهم وخاصة المكتبات العامة منها والتي تمثل حجر الاساس للتقدم العلمي والحضاري ومرآة تعكس تاريخ الشعوب وأنماط معيشتها وحضارتها وموروثها الثقافي وانجازاته في مختلف ميادين العلوم. كما أنها الحيز الذي تزيد فيه القدرات وتتوسع فيه المعارف وبالنظر الى أهمية هذه المكتبة ودورها الثقافي في المجتمع، وما زالت هذه الاخيرة تعمل لتكون مركزا للعلم وللثقافة والبحث وخلق مواطن مثقف قادر على تحمل مسؤولياته وتحسين قدرات بلده في شتى المجالات فهي تقدم خدمات لكل فئات الشعب بدون مقابل وتساعدهم على كسب المعرفة والعلم وتمكن الباحثين والدارسين من الوصول احتياجاتهم العلمية والفكرية الثقافية، وتشارك دائما المراكز والمؤسسات الاكاديمية والاجتماعية الأخرى مثل المتاحف والمسرح والمؤسسات السياحية، في تقديم خدمة متكاملة لجميع افراد المجتمع . فهي تحمل رسالة ورؤية ووظيفة تعليمية وتعمل على مكافحة الأمية وتوعية المواطنين وتوفير سبل الترويج على النفس وشغل أوقات الفراغ وهي بذلك تعمل على تحقيق خدماتها بصورة تتلاءم مع خصائص روادها.

2- الإطار المنهجي للدراسة

1-2- إشكالية الدراسة:

منذ اول مكتبة في تاريخ البشرية الى اليوم مازالت المكتبات من أبرز المؤسسات الاجتماعية التي تهدف الى تطوير المعارف لدى مختلف فئات المجتمع دون تمييز بينهم، فالمكتبات العامة تعتبر مؤسسة ديمقراطية حيث خدماتها موجهة للجميع دون استثناء ولا تمييز. فهي قلب نابض متجددة هدفه خدمة التربية والثقافة والوطن، فلم تعد المكتبة العامة اليوم مجرد أداة مساعدة فحسب بل اصبحت عنصرا أساسيا لا يستغنى عنه لكل اطياف المجتمع ، وترتكز وظائفها اساسا في تحقيق رضى روادها من افراد المجتمع ككل وليس المستفيدين فقط، لذلك وجب وضع مخطط أسبوعي، شهري وسنوي اساسه اهتمامات ومتطلبات هؤلاء المستفيدين من خلال دراسة احتياجاتهم العلمية والفكرية، والتعرف بشكل دائم على رغباتهم وتوجهاتهم، فهي اذن مدرسة مفتوحة دون شروط ولا قيود يظل الفرد فيها يتعلم ويستفيد مدى حياته من مختلف النشاطات الثقافية والعلمية الترفيهية الاكاديمية التي تقدمها هذه الاخيرة.

تعمل المكتبات العامة دائما على تنظيم النشاطات الثقافية بمختلف اشكالها التعليمية والترفيهية وغيرها للحفاظ على طابعها المحلي، وهذا من اجل واستقطاب أكبر عدد من المواطنين،

مبادرات مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية في تعزيز الهوية الثقافية المحلية : مكتبة المطالعة العمومية باتنة نموذجاً

وتبقى هذه الأخيرة دائماً تحاول في تقديم خدمات متنوعة من أجل التقرب لجميع فئات المجتمع وتعمل بشكل أكثر على تعزيز وتطوير دورها الثقافي من خلال التعريف بالموثوث الثقافي المحلي وتعزيز الهوية الثقافية وكذا الترويج السياحي للمناطق المختلفة.

ومن بين المكتبات العامة في الجزائر التي تسعى إلى تقديم هذه الخدمة مكتبة المطالعة العمومية لولاية باتنة، حيث نجد أن الجزائر تسعى في هذا المجال إلى استخدام العديد من الوسائل والتقنيات بهدف الترويج للتراث الثقافي المحلي لكل ولاية مستعينة في ذلك على المكتبات بمختلف أنواعها وعلى المكتبات العامة بالخصوص وهذا من خلال الاعتماد على العدد الكبير لزوار مكتبات المطالعة لكل ولاية. وهذا لتعريف القارئ بالمنتجات والإمكانيات الثقافية والسياحية المحلية.

ومن هنا تأتي دراستنا لتلقي الضوء على مكتبة المطالعة العمومية لولاية باتنة ومبادراتها في تعزيز الهوية الثقافية المحلية على مستوى منطقة الأوراس بصفة خاصة على مستوى الوطن عامة.

2-2- تساؤلات الدراسة:

- ✓ ما هي أهم أشكال وأنواع التراث الثقافي على مستوى ولاية باتنة؟
- ✓ هل مكتبة المطالعة العمومية لولاية باتنة مبادرات في الترويج لهذا التراث الثقافي؟
- ✓ ما هي الوسائل والطرق المستخدمة في التعزيز للهوية الثقافية المحلية؟
- ✓ هل هناك رصيد من مصادر المعلومات وقواعد بيانات خاصة بالفكر الثقافي لمنطقة الأوراس من عادات وتقاليد محلية وقصص شعبية وغيرها؟
- ✓ هل هناك تعاون مع الجهات الوصية على الثقافة في ولاية باتنة؟
- ✓ ما هي المشاكل التي تواجه المكتبة وتحول دون الاستغلال الأمثل لهذه الخدمة وتطويرها؟

2-3- فرضيات الدراسة:

انطلاقاً من الأسئلة السابقة الذكر فقد قمنا بوضع فرضيات والتي تعتبر بمثابة إجابات أولية عن التساؤلات السابقة والمتمثلة في:

- ✓ تمتلك ولاية باتنة موروث ثقافي كبير ومتعدد الأشكال مادي ومعنوي، حيث تتوفر على مقومات طبيعية ثقافية تاريخية وحضارية..
- ✓ تقدم مكتبة المطالعة العمومية لولاية باتنة مجموعة من الخدمات لمختلف فئات المجتمع، من بينها الترويج للتراث الثقافي والتعريف بالمناطق السياحية على مستوى الولاية لتعزيز الهوية الثقافية المحلية.
- ✓ هناك مجموعة من المشاكل التي تحول دون الاستفادة من هذه الخدمة وتطويرها، من بينها نقص التنسيق والتركيز مع الجهات الوصية على الثقافة على هذه الخدمة.

2-4- أهمية الدراسة:

نظرا للدور الكبير الذي تلعبه المكتبات العامة في المجتمع ومجموع الخدمات المختلفة المقدمة لجميع شرائحه تأتي أهمية هذه الدراسة لتركز على هذه الخدمات وعلى رؤسها مبادراتها في الترويج للتراث الثقافي المحلي وتعزيز الهوية الثقافية الاوراسية و معرفة أهم الوسائل التي تستخدمها في ذلك وهذا كمبادرة جديدة لموضوع حديث الدراسة والذي يسعى لمعرفة ما مدى انفتاح المكتبة على المحيط الخارجي، وكذا تكمن أهمية الدراسة في محاولة اظهار المقومات الثقافية من تراث مادي ومعنوي سياحي الذي يمتاز به ولاية باتنة بصفتها عاصمة الاوراس.

2-5- أهداف الدراسة:

- تسعى دراستنا هذه لتحقيق جملة من الأهداف النظرية التعريفية حول الموضوع وأهميته والميدانية التعريفية بالخدمات الحديثة وتعزيزها ومن بين أهم الأهداف نذكر:
- ✓ التعرف على المقومات الثقافية لولاية باتنة الكشف عن التعريف بالتراث المعنوي والمادي والمفاهيم التي لها علاقة بالمووروث الثقافي.
- ✓ التطرق الى أهمية مؤسسات المعلومات وعلى رأسها المكتبات العامة ودورها في تعزيز الهوية الثقافية المحلية كمبادرة جديدة تساهم في توسيع نطاق الثقافة المحلية لولاية باتنة والترويج لها.
- ✓ معرفة أهم الوسائل والطرق المستخدمة في الترويج للمنتوج الثقافي المادي من طرف مكتبة المطالعة على مستوى ولاية باتنة.
- ✓ الوقوف على أهم المشاكل التي تحول دون الاستفادة من هذه الخدمة وتطويرها.

2-6- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على منهج دراسة الحالة لأنه المنهج الأقرب الذي يركز على دراسة وفهم وتحليل كافة الجوانب التي تتعلق بالتعرف على الظاهرة والحالات الفردية أو مشكلة الدراسة وتعميم النتائج على الحالات المشابهة.

2-7- عينة الدراسة:

تعتبر العينة جزء من مجتمع البحث او جمهور البحث، اي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث مع جميع الافراد او العناصر موضع مشكلة البحث . وتعرف انها جزء من مجتمع البحث الاصلي يختاره الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الاصلي وتحقق اغراض البحث وتغني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الكلي .

مبادرات مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية في تعزيز الهوية الثقافية المحلية : مكتبة المطالعة العمومية باتنة نموذجا

ومنه فان العينة المناسبة لموضوع دراستنا هي العينة القصدية، ويستخدم هذا النوع من العينات عندما يريد الباحث دراسة مجتمع ما تم تحديده مسبقا، وقصدنا بها في دراستنا موظفو المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية باتنة - محمد حمودة بن ساعي - وعددهم 14 موظف.

2- 8- مجالات الدراسة

المجال الجغرافي: يتمثل المجال الجغرافي في الحيز المكاني الذي خصص لدراستنا هذه، حيث قمنا بهذه الدراسة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد حمودة بن ساعي (حملة 01) باتنة.

المجال الزمني: ونقصد به المدة المستغرقة لإنجاز هذا البحث بداية من مرحلة اختيار الموضوع وجمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة وصولا الى استلام الاستمارة وتفرغ البيانات وتحليلها وقد دامت هذه الدراسة حوالي أربعة أشهر من شهر فيفري 2024 الى شهر ماي 2024.

المجال البشري: يمثل الجانب البشري المبحوثين الذين ستطبق عليهم وسائل جمع البيانات ضمن المجال الجغرافي المختار، وفي دراستنا هذه يتمثل الجانب البشري موظفي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد حمودة بن ساعي (حملة 01) باتنة.

3- الجانب النظري

3- 1- المكتبة العامة، المفهوم والخصائص:

وتعرف بأنها مؤسسة ثقافية تقدم خدماتها المكتبية والمعلوماتية لجميع أفراد المجتمع في منطقة معينة. (فتحي، 2001، صفحة 17)

والمفهوم الجوهرى الذي نستخلصه هو أنها مؤسسة ثقافية شعبية ديموقراطية تقوم بإنشائها الدولة او السلطات المحلية وتزويدها بمختلف أنواع مصادر المعلومات التي تعين على كسب المعرفة والتثقيف الذاتي الحر والاحاطة بالمعلومات المتعلقة بالمجتمع وما يجري في العالم من أحداث وتطورات وتقديم ذلك كله للمواطنين دون مقابل بغض النظر عن الجنس أو اللون أو الدين والمعتقدات أو السن، أو النوع، أو المستوى العلمي والمهني. (غانم، 2012)

والمكتبة العامة بالتفصيل هي

- أن تكون لعامة الجمهور دون أية تفرقة أو تمييز.
- أن توفر الفرصة للأطفال كي يقوموا بنشاطهم وأن تعاونهم للنهوض بمستواهم الفكري والثقافي باعتبارهم رجال الغد. (مليكة، 2012، صفحة 63)

3-2- أهمية المكتبة العامة:

- تؤدي المكتبات العامة دورا رائدا في نشر الوعي الثقافي بين أفراد، وذلك عن طريق ما تحويه من كتب ومجلات ومراجع تعين على كسب المجتمع العلم والمعرفة والخبرة وتمكن الباحثين والطلاب من الوصول الى مصادر الفكر والثقافة.
- تقوم المكتبات العامة بتقديم الثقافة للمجتمع، وذلك من خلال التصنيف والاعداد والترتيب بشكل مندرج يتناسب مع المستويات والفئات الفكرية.
- تتولى التصدي للمشكلات الاجتماعية والثقافية بعرضها، واتاحة الفرصة لها لفئات المجتمع المختلفة للمساهمة في حلها، وذلك من خلال الندوات والمحاضرات.
- تعمل على أن تعود فئات المجتمع المختلفة وخاصة الأطفال منهم على التمتع بأوقات فراغهم والشعور بالسعادة، وذلك بتدريبهم على ارتياد المكتبة واستعمال الكتب لإكسابهم خبرات تعينهم بعد تخرجهم من المدارس على البحث والاطلاع (توفيق، 2013، صفحة 188)

وفي الاخير نستطيع القول ان المكتبة العامة تعتبر احدى ثمرات الديمقراطية الحديثة، وهي كالدليل العملي على ايمان الديمقراطية بأن التعليم عملية مستمرة...تواكب حياة الانسان، فالمكتبة لها دور أساسي في خدمة المجتمع ورفاهيته، وذلك لأن المواطن الصالح لا يستطيع أن يشارك إيجابيا في تقدم مجتمعه الا إذا كان على قدر من الثقافة والمعرفة. وهذه الثقافة تقدمها له المكتبة العامة كجهاز للتعليم الذاتي المستمر غير الرسمية. (عبدالله، 2000، صفحة 88)

3-3- خدمات المكتبات العامة

هي كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين من أجل استخدام الكتب والمواد المكتبية الاخرى، والأنترنت هي أفضل وسائل تقديم الخدمة المكتبية، فضلا عن بين المعلومات (المدادحة، 2007، صفحة 25)

وهي كل ما يحصل منه الفرد على معلومات تحقق احتياجاته، وترضي اهتمامه، ويجب على المديرين الاهتمام بمصادر المعلومات المختلفة حتى يكونوا قادرين على الادراك، التنبؤ بالمشكلات المتوفرة. (زبان، 2009، صفحة 69)

3-4- التراث الثقافي

هو مجموعة من الموارد الموروثة من الأجيال السابقة، والتي يتم الحفاظ عليها ونقلها إلى الأجيال اللاحقة باعتبارها جزءا من الهوية الجماعية. يشمل هذا التراث العناصر المادية، مثل

مبادرات مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية في تعزيز الهوية الثقافية المحلية : مكتبة المطالعة العمومية باتنة نموذجا

المواقع الأثرية، المعالم التاريخية، المخطوطات، والأعمال الفنية، بالإضافة إلى العناصر غير المادية، مثل العادات والتقاليد، الفنون الأدائية، المعرفة الشعبية، واللغات. يُنظر إلى التراث الثقافي على أنه عامل أساسي في تعزيز الهوية الثقافية، وتحقيق الاستدامة الاجتماعية، وتوفير أساس للتنمية الثقافية والاقتصادية. (Isa, 2018، صفحة 05)

يعرف اليونسكو التراث الثقافي بأنه "الموروثات المادية وغير المادية التي تعبر عن القيم والهوية الثقافية للمجتمعات، والتي تستحق الحماية والصون من أجل الحفاظ على تنوع الثقافات وضمان انتقالها إلى الأجيال القادمة. (UNESCO Intangible Cultural Heritage, 2024)

3-5- الهوية الثقافية

هي مجموعة من القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد واللغات والرموز التي تميز مجموعة اجتماعية معينة وتميزها عن غيرها، مما يمنح أفرادها شعورًا بالانتماء والاستمرارية عبر الزمن.

يعرفها ستيوارت هول (Stuart Hall)، أحد أبرز الباحثين في الدراسات الثقافية، بأنها: "بناء اجتماعي متغير يعكس التفاعل المستمر بين الماضي الثقافي والممارسات الاجتماعية الحاضرة، حيث لا تُعتبر الهوية الثقافية جوهرًا ثابتًا، بل عملية ديناميكية تتأثر بالسياقات التاريخية والسياسية والتغيرات الاجتماعية". (Zhao, 2021، صفحة 177)

كما يعرفها أنتوني سميث (Anthony D. Smith)، الباحث في الهوية القومية، بأنها: "مجموعة من التقاليد الثقافية المشتركة التي تمنح الأفراد إحساسًا بالتميز عن الآخرين، وتشمل اللغة، الدين، الرموز الثقافية، والعادات الجماعية، مما يعزز الوعي بالذات الجماعية، (SMITH, 1991, p. 25).

وتؤكد اليونسكو في تعريفها للهوية الثقافية على أنها: السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعًا أو مجموعة اجتماعية، وتشمل أنماط الحياة، طرق العيش معًا، نظم القيم، التقاليد، والمعتقدات. (Chiriboga, 2006، صفحة 47)

بناءً على هذه التعريفات، يمكن القول إن الهوية الثقافية ليست كيانًا ثابتًا، بل هي ظاهرة ديناميكية تتأثر بالعوامل التاريخية والاجتماعية والاقتصادية، وتتجلى في التراث الثقافي واللغة والعادات والتقاليد التي تعزز الشعور بالانتماء داخل المجتمع.

3-6- وسائل تعزيز الهوية الثقافية المحلية:

تعد الهوية الثقافية المحلية مكوناً أساسياً في تشكيل الانتماء المجتمعي والحفاظ على الخصوصية الثقافية للشعوب. في ظل التحديات التي تفرضها العولمة والتغيرات الاجتماعية، ليصبح من الضروري تبني استراتيجيات فعالة لتعزيز هذه الهوية وضمان استمراريتها عبر الأجيال. وفي هذا السياق، يمكن تحديد أبرز الوسائل الأكاديمية لتعزيز الهوية الثقافية المحلية كما يلي:

• توثيق التراث الثقافي والمحافظة عليه

يعد توثيق التراث المادي (المواقع الأثرية، المعالم التاريخية، الفنون المعمارية) وغير المادي (اللغات، العادات والتقاليد، الفنون الشعبية) خطوة جوهرية للحفاظ على الهوية الثقافية. ويشمل ذلك إنشاء أرشيفات وطنية، رقمنة المخطوطات، ودعم مشاريع البحث الأكاديمي المتعلقة بالتراث.

• دمج الهوية الثقافية في المناهج التعليمية

تلعب المؤسسات التعليمية دوراً أساسياً في تعزيز الهوية الثقافية المحلية من خلال إدراج المواد الدراسية التي تركز على تاريخ المنطقة، أديها، وعاداتها. كما أن تدريس اللغة الأم وتعزيز البحث في الدراسات الثقافية يسهمان في تكريس الانتماء الثقافي لدى الأجيال الناشئة.

• تنشيط المؤسسات الثقافية والمكتبات العامة

تعتبر المكتبات العامة، المتاحف، ودور الثقافة من الركائز الأساسية للحفاظ على الهوية الثقافية. من خلال تنظيم الندوات، المعارض، والأنشطة الثقافية، تسهم هذه المؤسسات في نشر الوعي بأهمية التراث الثقافي وتعزيز الشعور بالهوية الجماعية.

• دعم الإنتاج الثقافي والفني المحلي

يعتبر تشجيع الأدب المحلي، الفنون التشكيلية، السينما، والموسيقى الشعبية من أهم الوسائل للحفاظ على الهوية الثقافية. فالإنتاج الثقافي يعكس قيم المجتمع ويساعد في نشر الهوية الثقافية على المستويين الوطني والعالمي.

• الاستفادة من الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة

يلعب الإعلام بمختلف أشكاله، سواء التقليدي (التلفزيون، الإذاعة، الصحف) أو الرقمي (وسائل التواصل الاجتماعي، المدونات الثقافية)، دوراً محورياً في نشر الثقافة المحلية والتعريف بها. ويسهم المحتوى الرقمي الثقافي في تعزيز الهوية الثقافية لدى الأجيال الجديدة.

مبادرات مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية في تعزيز الهوية الثقافية المحلية : مكتبة المطالعة العمومية باتنة نموذجا

• تعزيز السياحة الثقافية

تعد السياحة الثقافية وسيلة فعالة للترويج للهوية الثقافية محليًا وعالميًا، من خلال إبراز المواقع التراثية، الصناعات التقليدية، والمهرجانات الثقافية. ويسهم هذا في تعزيز الوعي الثقافي المحلي وتنمية الاقتصاد الإبداعي.

• إشراك المجتمع المحلي في الحفاظ على الهوية الثقافية

يتطلب تعزيز الهوية الثقافية مشاركة فاعلة من المجتمع المحلي، من خلال المبادرات المجتمعية، الجمعيات الثقافية، والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية لضمان استدامة الموروث الثقافي.

3-7- التعريف بالسياحة وأهم مقوماتها

المفهوم اللغوي للسياحة: السياحة تعني التجول وهو يعني جال في الأرض أي أنه ذهب وسار على وجه الأرض. (الجمعي، 2019، صفحة 275)

اصطلاحاً: عرفها عدد كبير من الخبراء والباحثين والمهتمين بالسياحة. فتعددت هذه التعاريف وتناولت مفهوم السياحة تبعاً لاختلاف وجهات النظر. أما أول تعريف للسياحة فقد كان للباحث الألماني "جون بيرفرديلر" عام 1905 ويعرف السياحة: بأنها ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق "من الحاجة المتزايدة للراحة، وإلى تغيير الهواء والإحساس بجمال الطبيعة، وإلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضاً إلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة من الجماعات الإنسانية وهي الاتصالات التي كانت ثمرة لاتساع نطاق التجارة والصناعة. (حجاب، 2002، صفحة 21)

3-8- تعريف الاعلام السياحي:

مفهوم الإعلام السياحي عامية، بأنه مفهوم مبني عن أسس فكرية، وممارسات مهنية، تقوم بها الجهات الإعلامية المتخمة كالصحف والمجلات والتلفاز والراديو... وكذا الجهات الغير إعلامية، الحكومية منها والخاصة والتي تقوم تنشيط الصناعة السياحة من خلال تبادل الثقافات، ونهم الأديان، ونشر التربية والتعليم. (محمد، 2016، صفحة 46)

أما الإعلام السياحي فيد أحد أشكال الإعلام إذ يعرف على أنه «كافة أوجه النشاط الاتصالي المخطط والمستمر التي يمارسها إعلاميون ومتخصصون بهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات الصحيحة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور المتعلقة بالسياحة بطريقة موضوعية وبدون تحريف عن طريق وسائل وأشكال الاتصال المختلفة وبكافة

الأساليب الفنية للإقناع والتأثير من أجل تنمية الوعي السياحي لدى الجمهور من ناحية ومن أجل اجتناب أكبر عدد من الأفراد للإقامة بعيدا عن موطن إقامتهم سواء داخل البلاد أو خارجها. (نسيسة، 2010، صفحة 46)

3-9- وسائل الاعلام المستخدمة في الترويج الثقافي والسياحي:

تعتبر السياحة اليوم ذات طابع دولي خالي من المخاطر مما أدى إلى زيادة تنقل السائحين المتواصل بين أنحاء المعمورة وأصبحت السياحة قطاعا هاما وكبيرا بالنسبة لاقتصاديات الدول فهي تشجع مواطنيها على السياحة بزيادة اطلاعهم وثقافتهم والاستمتاع بأوقاتهم والتخلص من الضغوط الناجمة عن العمل والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية. (محمد، 2016، صفحة 47)

المحاضرات: عبر استخدام المحاضرات السمعية البصرية من خلال الحصص الاذاعية أو غيرها من الوسائل الحديثة من شبكات التواصل الاجتماعي للحديث عن البرامج السياحية.

الندوات المؤتمرات: وهي وسيلة من الوسائل الاعلانية والإعلامية لترويج السياحي الناجحة وهذا من خلال عقد مؤتمر ترويجي تعريفى لمنطقة أو مناطق أو دولة ككل وكذا التعريف بالبرامج السياحية الجديدة والشروط الطبيعية وخطط وأهداف هذا النشاط،

البرامج والاعلانات الاذاعية: حيث تستخدم الإذاعة المرئية والمسموعة كوسيلة شديدة التأثير وعظيمة النجاح في مخاطبة جمهور السياح والتأثير عليهم وتحفيزهم للتعامل مع برامج السياحة.

المجلات الدوريات السياحية: تستخدم أيضا وسيلة اعلام وإعلان سياحي خاص وأن كثيرا منها يكون محل اهتمام المختصين في العمليات السياحية:

✓ الأدلة والخرائط السياحية.

✓ النشرات الدعائية.

✓ اللوائح والملصقات.

التلفاز والإشهارات الترويجية: وهي من أكثر الوسائط الجماهيرية في العصر الحديث، وفي الوقت نفسه تأثير على سلوك وعن طريق البث يمكن اصولا عدد من الإعلانات السياحية.

الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي: من خلال استعمال الاجهزة الحديثة المرتبطة بشبكة الانترنت من هواتف ذكية والالواح الرقمية والحواسيب لتعريف بالمناطق السياحية الفنادق برامج المسرح السينما وغيرها. (محمد، 2016، صفحة 53)

مبادرات مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية في تعزيز الهوية الثقافية المحلية : مكتبة المطالعة العمومية باتنة نموذجا

4- الجانب الميداني للدراسة:

4-1- تعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية باتنة (حملة1):

تعتبر مكتبة المطالعة العمومية مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويمكن لها أن تتوفر على ملحقات تنشأ بقرارات وزارية مشتركة بين وزير المالية والوزير المكلف بالثقافة والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية ومن مهامها الرئيسية توفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعة العمومية وتشجيعها ويحدد تنظيمها الداخلي بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالثقافة والوزير المكلف بالمالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية. ولقد انشأت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية باتنة بمرسوم تنفيذي رقم:13-180 مؤرخ 5مايو سنة 2013 الموافق لـ 24 جمادى الثانية عام 1434

- الموقع والمساحة: تقع هذه المكتبة بحملة "1" تبلغ مساحتها أكثر من "6000" م². تتوفر على " 05" أعوان للأمن متعاقدين.
- الموارد البشرية: تتوفر المكتبة على عدد معتبر من الموظفين يقدر بحوالي " 30 " موظفا، منهم مختصين في مجال التسيير المالي وتسيير الموارد البشرية كما تتوفر على سائقين وزن خفيف وثلاث عاملات نظافة.
- عدد المنخرطين: 61029 منخرط
- طبعة رصيد المكتبة: 19284 عنوان، 83012 نسخة منها 67 نسخة برايل.

4-2- تحليل البيانات وتفسيرها:

المقومات الثقافية والمناطق السياحية على مستوى ولاية باتنة.

تبين من خلال السؤال الموجه لمفردات العينة حول ان كان لديهم فكرة حول ما تمتلكه ولاية باتنة من مقومات ثقافية محلية مختلفة عن باقي مناطق الوطن وكذا مقومات سياحية طبيعية وجغرافيا واهم المناطق المعروفة بها ولاية باتنة ان كل الموظفين على مستوى مكتبة المطالعة لديهم علم بالمناطق السياحية على مستوى الولاية وهذا بنسبة 100% وذلك راجع الى أن المكتبة تنظم نشاطات بالمناسبات الثقافية المحلية وأيام من كل سنة لزيارة مختلف المناطق السياحية التي تتميز بها ولاية باتنة،

نلاحظ دائما من خلال نفس السؤال ان اجابات المبحوثين في المكتبة تؤكد على التنوع الثقافي الذي تزخر به الولاية والتنوع في المناطق الاثرية والسياحية المستغلة طوال ايام السنة، وهذا راجع الى أن المكتبة تسعى جاهدا للارتقاء بدورها في تعميم الثقافة المحلية والسياحية التي تؤهلها أن تكون محطة لجلب السياح، حيث ركزت على تعريف كل عمالها وموظفيها بكل المناطق

السياحية المختلفة وكسهم ثقافة محلية لمعرفة كل ما هو باتني سواء ما تعلق بالسياحة من جانبها الطبيعي أو ثقافي.

المقومات السياحية الطبيعية:

تعتبر ولاية باتنة من أهم الولايات الجزائرية التي تمتلك مقومات سياحية كبيرة، ومن خلال دراستنا هاته نحاول التعرف على اهم هذه الامكانيات سواء المتاحة او التي هي قيد التجهيز.

4-3- المواقع السياحية التاريخية والثقافية:

- موقع لامبيز الأثري ببلدية تازولت.
- المعلم الأثري ايمدغاسن.
- الموقع الأثري زانة البيضاء.
- موقع طبنة ببريكة.
- موقع تيمقاد الأثري.
- الغوفي.
- الحظيرة الوطنية لبلمزة.

4-4- دور مكتبة المطالعة العمومية لولاية باتنة بالتعريف بالتراث الثقافي على مستوى الولاية. تعتبر المكتبات العامة في الجزائر من أحد العوامل الرئيسية في تغيير فكر المجتمع او جزء منه وخاصة الطبقة المثقفة وتعمل المكتبات دائما على تزويد الفرد بالمعلومات بأنواعها وأشكالها. وهذا من خلال توفير عوامل التنمية الثقافية والفنية لديهم وتساعدتهم على تشكيل ودعم الهوية الاجتماعية والوطنية والثقافية وتعزيزها بالتعريف بالتراث الثقافي وتقدير الفنون المحلية والاجنبية والإنجازات العلمية والابتكارات العالمية."

من خلال استجواب المبحوثين نلاحظ أن نسبة 100% من اجاباتهم تأكد على الدور الفعال للمكتبات العمومية في الترويج الثقافي المحلي وتعزيز الهوية الثقافية، والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لباتنة بوجه الخصوص وهذا للمهام المنوطة لها كمؤسسة معلومات مجتمعية، تعمل على الحفاظ على التراث الوثائقي القيم والثقافة المحلية مما يعزز المجتمع الباتني على اهتمام بالمكتبات وخدماتها حيث يقال "أنه إذا كانت المكتبات الوطنية والجامعية هي مقياس سعة الاطلاع في بلد ما، فإن المكتبات العامة هي مقياس ثقافتها ووعيمها". لذا ينبغي على المكتبة العمومية لباتنة على جمع التراث الثقافي المحلي والحفاظ عليه والتعريف به من خلال توثيقه ومعالجته مشاركته مع جميع المؤسسات الثقافية والاكاديمية والتعليمية على مستوى الولاية او الوطن ، وخاصة

مبادرات مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية في تعزيز الهوية الثقافية المحلية : مكتبة المطالعة العمومية باتنة نموذجا

التراث المادي ولا المادي وهذا للترويج له وتعريف به لزيادة عدد السياح على مستوى الولاية وهذا ما تسعى له المكتبة من خلال مخططاتها الشهرية والسنوية وكذا لتعزيز احترام الذات والروح الوطنية والفخر بالانتماء القومي قبل ان يكون لها دور في جمع المعلومات ومعالجتها فهو يساهم كذلك في التنمية المحلية المستدامة ويساعد على معرفة الفرد بوجود مناطق سياحية مختلفة على مستوى ولايته وكذا خصائص ثقافته المحلية والاعتزاز بها.

4-5- الطرق والبرامج التي تعتمد عليها المكتبة العمومية في تعزيز الهوية الثقافية المحلية.

من خلال سؤالنا حول ان كان هناك برامج او طرق معينة تعتمد عليها المكتبة العمومية للمطالعة لولاية باتنة لتعزيز الهوية الثقافية المحلية ، نلاحظ أن نسبة 100% من أفراد العينة أكدوا على أن المكتبة الرئيسية للمطالعة توفر مجموعة من الخدمات التي تساهم في هذا الدور موجبة لجميع شرائح المجتمع ومن بين هذه الخدمات هناك برامج لتعريف بالتنوع الثقافي والجغرافي والتاريخي والسياحي لمنطقة الاوراس، وهذا يدل على أن المكتبة تولي أهمية بالغة لهذه البرامج كونها تولد الرغبة لدى الزوار في التعرف على مختلف النشاطات أو البرامج الثقافية التي تقوم بها المكتبة.

هناك طرق متعددة تعتمد عليها المكتبة طوال السنة للقيام بهذا الدور، فهي تقدم للمجتمع الباتني بكل فئاته برامج مختلفة مثل منتدى الكتاب حيث يساهم هذا المنتدى بالتعريف بالثقافة والفكر المحلي بشكل يومي اسبوعي وشهري، وكذا المهرجانات الشعبية - الدينية أو غيرها من المناسبات الوطنية الهامة التي تعزز الثقافة المحلية مثل الاحتفالات بعيد الاستقلال والاحتفالات الفلكلورية للأغاني الشعبية المحلية والرقص الشعبي والأعمال الفنية، والتي يمكن أن تعزز المحتوى السياحي للولاية، وكذا تنظيم المنتديات والمقتنيات الوطنية وحلقات الدراسة والمحادثات الشعبية المتعلقة بالتراث الامازيغي الأوراسي والتاريخ المحلي حيث انها تنظم وتساهم في الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية كل سنة وهذا من خلال معارض وندوات فكرية مختلفة وكذا المحاضرات والمقتنيات المحلية والوطنية. وكذلك فكرة المكتبات المتنقلة ومبادرة مكتبة المحطة: حيث تم تدشين فرع لمكتبة المطالعة، على مستوى محطة نقل المسافرين، وجاءت المبادرة التي تعد فكرة رائدة على المستوى الوطني، تشجيعا للمقروئية في مختلف الفضاءات. وهي عبارة عن شراكة وتنسيق مع إدارة المحطة ذات الطابع العمومي والفرع الولائي لاتحاد الكتاب الجزائريين من اجل التعريف بالرصيد الثقافي والتاريخي الوطني بصفة عامة والرصيد المحلي الاوراسي بصفة خاصة.

4-6- الرصيد الوثائقي للمكتبة المتعلق بالثقافة المحلية

الهدف دائما من امتلاك مجموعات فكرية ومواد مكتبية متنوعة ومتعددة الاشكال بنمطها التقليدي والالكتروني هو توفير الموارد العلمية للسكان المحليين والباحثين لاستكشاف التراث الخاص والتاريخي والثقافي للمنطقة. ينصب تركيز على مجموعات التاريخ المحلي على توثيق الحكومة والصناعة والتجارة والتعليم والترفيه والشخصيات المهمة تاريخيا على مستوى المنطقة، فضلا عن تاريخ منظماته الدينية والثقافية والاجتماعية. كما تساعد هذه المواد الباحثين وطلبة الجامعات على تتبع انساب الاجداد والتاريخ العرقي والقبلي للأجداد وخلفياتهم العائلية أيضاً. يجب أن تشمل مناطق الجمع ما يلي: السجلات التي تحكي تاريخ المكان وتطوره، وكذا وصور لمواقع وأماكن وتراثات مختلفة تشكل جزءاً مهماً من هذه المجموعة؛ المواد التي تسجل وتوفر سياقاً لفهم حياة الشخصيات المهمة تاريخياً المرتبطة بالمكان والتي تساهم بشكل مباشر في التعريف بالمكان وتاريخه ونسبه وكل ما تعلق به لتلعب دوراً مباشراً في الترويج الثقافي له، من خلال هذه الأهمية حاولنا معرفة ان كان للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية على مستوى ولاية باتنة معرفة لهذا الدور الذي تلعبه المجموعات الفكرية في الاسهام في الترويج الثقافي المحلي.

من خلال النتائج المتحصل عليها يقرر كل المبحوثين وبنسبة 100% على أن مكتبة المطالعة العمومية حملة 1-1- تمتلك رصيد وثائقي متنوع وبأشكال مختلفة موضوعاته تتكلم عن الثقافة الباتنية الاوراسية سواء التراث اللامادي وتعزيز الهوية الثقافية المحلية للفرد في باتنة بالخصوص الجزائر بصفة عامة، وهذا ان دل على شيء انما يدل على أن المكتبة تولي اهتمام كبير لهذه المبادرة والدور المنوط لها.

حيث تحاول هذه الاخيرة جمع وحفظ ونشر تاريخ المنطقة لأنها ببساطة المؤسسة العمومية المحلية الرئيسية والمرآة العاكسة للثقافة والفكر الاوراسي والواجهة الاولى لولاية باتنة فوجب عليها اعتماد سياسة تنمية مجموعات تتماشى مع هذا الطابع من خلال تصميم المجموعات بطريقة تركز على تطوير المنطقة وزيادة اهتمام الزوار.

وتتضمن مواضيع هذه الكتب المنطقة المحلية والإقليمية وكتب المؤلفين على مستوى ولاية باتنة ونذكر منها:

- ✓ التاريخ المحلي والإقليمي وتاريخ مدينة باتنة
- ✓ كتب الثقافة المحلية وكتب الأطفال عن المنطقة. إرشادات السفر
- ✓ الموسوعات والقواميس البيولوجية وأدلة السير الذاتية
- ✓ المخطوطات تشمل مواد المخطوطات المذكرات والمذكرات الشخصية والمجلات ومجموعة الرسائل، وتتناول المجلات أو المجلات المنشورة محليا موضوعات تتعلق بالمواضيع الاجتماعية أو الثقافية أو التاريخية أو السياسية المحلية

مبادرات مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية في تعزيز الهوية الثقافية المحلية : مكتبة المطالعة العمومية باتنة نموذجا

- ✓ الصحف: الصحف المحلية هي العمود الفقري الحقيقي لأي مجموعة من التاريخ المحلي .
- إما أن تكون أصلية أو رقمية. هذه أداة ممتازة للمكتبات للتعريف بالمنطقة وترويج لها.
- ✓ الخرائط: تعتبر خرائط المناطق والخرائط المحلية مهمة جدا للمكتبة، حيث تساهم في تطوير مجموعة التاريخ المحلي..

4-7- الاعتماد على المنتج الثقافي والأدلة السياحية والتعاون مع الجهات الوصية

نلاحظ أن اجابات أفراد العينة تؤكد على عدم وجود أدلة سياحية داخل المكتبة وهذا بنسبة 66.66%، وهذا يعني أنه لا يوجد أي اتصال او تنسيق مع الجهات الوصية بالثقافة والسياحة على مستوى الولاية وربما هذا راجع الى الادوار الاخرى ذات الاهمية من خلال التواصل مع المؤسسات التعليمية والأكاديمية كنقطة اولية وكذا نقص مختصين في هذا المجال، وتليه نسبة 33.33% تقر بأنه يوجد أدلة سياحية ذات منتج ثقافي.

5- النتائج العامة للدراسة

1. تزخر ولاية باتنة بتراث ثقافي محلي متنوع ومناطق وأماكن سياحية مختلفة.
2. تعتبر المكتبة الرئيسة للمطالعة العمومية لولاية باتنة من اهم المؤسسات على مستوى الولاية التي تسعى الى الترويج للتراث الثقافي وتعزيز الهوية الثقافية المحلية.
3. تعتمد المكتبة الرئيسة للمطالعة العمومية على مستوى ولاية باتنة على عدة طرق وسائل تقليدية منها والتكنولوجيا الحديثة للتعريف بالثقافة المحلية وتعزيز الهوية الثقافية نذكر منها : الندوات، الملتقيات، المكتبات المتنقلة، شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
4. تمتلك المكتبة الرئيسة للمطالعة العمومية لولاية باتنة رصيد وثائقي متنوع من مصادر المعلومات وقواعد بيانات خاصة بالفكر الثقافي لمنطقة الاوراس من عادات وتقاليد محلية وقصص شعبية ساهم في التعريف بالثقافة المحلية وشخصياتها وتاريخها.
5. من اهم المشاكل التي تحول دون فعالية دور المكتبة في تعزيز الهوية الثقافية المحلية هو غياب التعاون والتنسيق مع المؤسسات الثقافية على مستوى الولاية.

6- اقتراحات الدراسة:

من خلال اطلعنا على جوانب مختلفة لواقع مكتبات المطالعة العمومية في الجزائر وعلى المكتبة الرئيسة للمطالعة لولاية باتنة على الوجه الخصوص والمشاكل التي تعاني منها، ارتأينا الى اعطاء مجموعة من المقترحات لواقع أفضل:

- ✓ لا بد للمكتبة العامة ان تكون في حد ذاتها مركز ثقافي قبل ان تلعب دور التعريف بالمنتجات الثقافية وكذا توثيق التراث المحلي، وهذا يجذب اهتمام المثقفين لها من خلال نشاطاتها اليومية بطريقة تعكس الثقافة المحلية.
- ✓ يجب اعتماد طرق حديثة لعرض التراث المحلي والترويج له خارج الحيز المكاني للمكتبة
- ✓ التعاون مع المؤسسات الوصية على الثقافية المحلية في الجزائر بصفة عامة وولاية باتنة بصفة خاصة
- ✓ إنشاء مدونة أو موقع إلكتروني للمكتبة العامة لهذا الغرض ويجب تحديثه وصيانته بشكل صحيح. ويجب أن يكون هناك قسم خاص بتفاعل الزوار وتسجيل ردود أفعالهم، ويكون أكثر تطوراً مثل استخدام الدردشة المرئية ودمج وسائل التواصل الاجتماعي.
- ✓ الاشتراك في الصحف اليومية والاسبوعية الثقافية الخاصة بالتعريف والترويج للتراث المحلي الشاوي والاوراسي.
- ✓ الحصول على الأدلة السياحية والمنتجات الثقافية المحلية من طرف الهيئات الوصية والعمل مع المكاتب والوكالات الخاصة بذلك بالمنطقة. وتشجيع الاستثمار في صناعة الثقافة والسياحة والفنادق ودور النشر والمراكز الثقافية والمتاحف من خلال الترويج والتعريف بهم.

7. خاتمة:

مع التقدم والتطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم وتزايد دور المكتبات العامة أصبح من الضروري عليها توسيع نطاق مهامها وأدوارها داخل المجتمع من خلال الوصول الى مختلف شرائحه وهذا بتقديم خدمات خارج نطاق خدماتها التقليدية، ومن بين المكتبات العالمية التي تسعى لذلك نجد مكتبات المطالعة العمومية في الجزائر من خلال هذه الدراسة تعرفنا على دور المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية باتنة في تعزيز الهوية الثقافية المحلية على مستوى الولاية.

ولقد أكد القائمون على المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية حملة 1- ان للمكتبة دورا فعالا وبارزا في التعريف بالتراث الثقافي المحلي والترويج له، وتعمل على تنظيم خدمات ومشاريع أفضل في التعرف على أهم المقومات الثقافية التي تتميز بها الولاية، ومن أهم التحديات التي تواجه مكتبة المطالعة – باتنة - والمكتبات على المستوى الوطني هو الخروج من النمط التقليدي في تقديم خدماتها وكذا التعاون والتنسيق والشراكة مع جميع المؤسسات الوطنية بمختلف نشاطاتها بغية النهوض بالفكر والثقافة المحلية

مبادرات مكتبات المطالعة العمومية الجزائرية في تعزيز الهوية الثقافية المحلية : مكتبة المطالعة العمومية باتنة نموذجا

قائمة المراجع

اولا المراجع باللغة العربية

1. الجمعي، س. (2019). واقع الاستثمار السياحي في منطقة الاوراس. باتنة.
2. المدادحة، ا. ن. (2007). الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين. عمان: المعتر للنشر والتوزيع.
3. توفيق، ا. ج. (2013). انواع المكتبات الحديثة. عمان: دار النشر والتوزيع.
4. حجاب، م. م. (2002). الاعلام السياحي. مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
5. زيغان، خ. ا. (2009). ادارة المعلومات ونظم المعلومات. عمان: عالم الكتاب الحديث.
6. عبدالله، ا. ا. (2000). البيبليوغرافيا التكشيف في المكتبات. الاسكندرية: وزارة التربية.
7. غانم، ح. ص. (2012). مدخل الى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار النشر والتوزيع.
8. فتحي، ع. ا. (2001). المكتبات العامة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
9. محمد، خ. (2016). الاعلام السياحي والعلاقات العامة. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.
10. مليكة، و. (2012). الاتجاهات الحديثة في علم المكتبات. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
11. نسيم، ج. (2010). السياحة الثقافية وتثمين التراث من خلال البرامج الترفيهية. مذكرة ماجستير. جامعة وهران: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

ثانيا المراجع باللغة الاجنبية

1. Chiriboga, O. R. (2006). The right to cultural identity of indigenous peoples and national minorities. International Journal on Human Rights, 3(5).
2. Isa, W. M. (2018). Digital Preservation of Intangible Cultural Heritage. Indonesian Journal of Electrical Engineering and Computer Science, 12(3).
3. SMITH, A. D. (1991). NATIONAL IDENTITY. England: Published by the Penguin Group.
4. UNESCO Intangible Cultural Heritage. (2024, 10 05). What is Intangible Cultural Heritage? Récupéré sur UNESCO Intangible Cultural Heritage: [https://ich.unesco.org/en/what-is-intangible-heritage-](https://ich.unesco.org/en/what-is-intangible-heritage)
5. Zhao, D. (2021). An Analysis of Hall's Theory of Cultural Identity and Its Application in Flipped Class. Advances in Social Science, Education and Humanities Research,, 588.